

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2013/01/17 الموافق 6 ربيع الأول 1434 هـ

الإجماع والبدعة الحسنة والإحتفال بمَوْلِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيُّهُ وَخَلِيلُهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، بَلَغَ الرَّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (١١٥)﴾ سُورَةُ النَّسَاءِ.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى أَنَّ مَنْ أَرَادَ النَّجَاةَ عَلَيْهِ أَنْ يَلْتَزِمَ سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ عُلَمَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ ذَلِكَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَيُسَمَّى الْمَصِيرُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمُؤَقَّوفِ عَنِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ "مَا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا - أَيَّ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ حَسَنٌ - فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ قَبِيحًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ"¹. وَمِنْ جُمْلَةِ مَا اسْتَحْسَنَتْهُ الْأُمَّةُ أَيُّهَا الْأَجِبَةُ وَأَجْمَعَتْ عَلَى مَشْرُوعِيَّتِهِ الْإِحْتِفَالُ بِذِكْرِ وَوَلَادَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ مِنَ الطَّاعَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُثَابُ فاعِلُهَا لِمَا فِيهِ مِنْ إِظْهَارِ الْفَرَحِ وَالِاسْتِبْشَارِ بِمَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ، وَهُوَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مِنَ الْبِدَعِ الْحَسَنَةِ الَّتِي اتَّفَقَ عُلَمَاءُ الْأُمَّةِ عَلَى جَوَازِهَا وَأَوَّلُ مَا حَدَّثَ هَذَا الْإِحْتِفَالُ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّابِعِ مِنَ الْهَجْرَةِ أَحَدَنَهُ ذَلِكَ التَّقِيُّ الْعَالِمُ الْمُجَاهِدُ الْمُظَفَّرُ مَلِكُ إِزْبِل، وَجَمَعَ هَذَا كَثِيرًا مِنْ عُلَمَاءِ

أَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو حَجْرٍ "هَذَا مَوْقُوفٌ حَسَنٌ"

عَصْرِهِ فَاسْتَحْسَنُوا فِعْلَهُ وَمَدَحُوهُ وَمَ يُنْكِرُوهُ وَهَكَذَا الْعُلَمَاءُ بَعْدَهُمْ أَيُّهَا الْأَجِبَةُ لَمْ يُنْكِرْ فِعْلَ
 الْمَوْلِدِ أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتَّى ظَهَرَ فِي الْقَرْنِ الْمَاضِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُجَسِّمَةِ نِفَاةِ التَّوَسُّلِ فَأَنْكَرُوا فِعْلَ
 الْمَوْلِدِ إِنْكَارًا شَدِيدًا أَيُّ أَنْكَرُوا مَا اسْتَحْسَنَتْهُ الْأُمَّةُ جَمْعَاءَ لِعُصُورٍ مُتتَالِيَةٍ وَرَعَمُوا بِجَهْلِهِمْ وَجُرْأَتِهِمْ
 عَلَى الدِّينِ أَنَّهُ بَدْعَةٌ ضَلَالَةٌ وَأَسْتَدَلُّوا بِحَدِيثٍ وَضَعُوهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَهُوَ حَدِيثُ "كُلُّ مُحَدَّثَةٍ
 بَدْعَةٌ" وَأَرَادُوا أَنْ يُمَوِّهُوا بِهِ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ لَكِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ مَا اسْتُحْدِثَ بَعْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ بَدْعَةٌ غَيْرُ حَسَنَةٍ إِلَّا مَا وَافَقَ الشَّرْعَ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مَذْمُومًا فَكَلِمَةُ
 كُلُّ يُرَادُ بِهَا هُنَا الْأَعْلَبُ لَا الْجَمِيعُ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ فَقَدْ صَحَّ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا
 بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ" وَلِذَلِكَ قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "الْبَدْعَةُ
 بَدْعَتَانِ مَحْمُودَةٌ وَمَذْمُومَةٌ، فَمَا وَافَقَ السُّنَّةَ فَهُوَ مَحْمُودٌ وَمَا خَالَفَهَا فَهُوَ مَذْمُومٌ" رَوَاهُ عَنْهُ
 الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ.

ثُمَّ كَيْفَ يَا أَهْلَ الْفَهْمِ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْخَرُومُونَ عَنِ اجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ
 الرَّحْمَنِ وَمَدْحِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ بِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ وَتَلَقَّتْهُ الْأُمَّةُ بِالْقَبُولِ إِنَّهُ بَدْعَةٌ ضَلَالٌ
 وَكَيْفَ يَجْرُؤُونَ عَلَى ذَلِكَ. أَلَمْ يَسْمَعُوا قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ (٢٠)﴾
 سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١)﴾ سُورَةُ
 الْأَحْزَابِ، أَلَمْ يَرِدْ مَدْحُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَنْ
 حَبِيبِهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)﴾ سُورَةُ الْقَلَمِ، وَقَالَ
 سُبْحَانَهُ عَنْهُ أَيضًا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)﴾ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ أَيُّهَا
 الْأَحْبَابُ أَلَمْ يَجِيءَ فِي السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ أَيضًا مَا يَدُلُّ عَلَى مَدْحِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَمَاعَةً وَفُرَادَى
 بِدْفٍ وَمِنْ غَيْرِ دُفٍّ فِي الْمَسْجِدِ وَخَارِجَهُ، أَلَيْسَ ثَبَتَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ أَشْخَاصًا مِنَ
 الْحَبَشَةِ كَانُوا يَرْفُضُونَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَيَمْدَحُونَهُ بِلُغَتِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ "مَاذَا يَقُولُونَ"
 فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ "مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ"²، فَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ. أَلَيْسَ

²رواه أحمد وابن جبان

قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ "يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْتَدَحْتُكَ بِأَبْيَاتٍ"³ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ "قُلْهَا لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ" فَأَنْشَدَ قَصِيدَةً أَوْلَاهَا:

مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي

وَفِي ءَاخِرِهَا

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ

فَمَا مَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا نَهَاهُ وَلَا قَالَ لَهُ حَرَامٌ أَنْ تَمْدَحَنِي بَلِ اسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْهُ وَدَعَا لَهُ بِأَنْ تَبْقَى أَسْنَانُهُ سَلِيمَةً فَحَفِظَهَا اللَّهُ لَهُ بِبِرْكَةِ دُعَاءِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ تُؤَيِّى الْعَبَّاسُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَلَمْ يَسْقُطْ لَهُ سِنٌَّ وَلَا ضِرْسٌ.

وَأَسْمَعُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مَاذَا قَالَ الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ عِنْدَمَا سُئِلَ عَنْ عَمَلِ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ فِي رِسَالَةٍ سَمَّاهَا "حُسْنُ الْمَقْصِدِ فِي عَمَلِ الْمَوْلِدِ" قَالَ وَأَسْمَعُوا جَيِّدًا "أَصْلُ عَمَلِ الْمَوْلِدِ الَّذِي هُوَ اجْتِمَاعُ النَّاسِ وَقِرَاءَةُ مَا تَيْسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَرِوَايَةُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِي مَبْدَأِ أَمْرِ النَّبِيِّ وَمَا وَقَعَ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْآيَاتِ، ثُمَّ يَمْدُدُ لَهُمْ سِمَاطٌ يَأْكُلُونَهُ وَيَنْصَرِفُونَ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مِنَ الْبِدْعِ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُثَابُ صَاحِبُهَا لِمَا فِيهِ مِنْ تَعْظِيمِ قَدْرِ النَّبِيِّ وَإِظْهَارِ الْفَرَحِ وَالِاسْتِبْشَارِ بِمَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

فَلَا يَهْوُلَنَّكُمْ عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ كَلَامُ نُفَاةِ التَّوَسُّلِ الْمَحْرُومِينَ مِنْ مَحَبَّةِ نَبِيِّنَا رَسُولِ رَبِّنَا عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَجْدَادِي وَأَجْدَادَكُمْ وَأَسْلَابِي وَأَسْلَابَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ كَانُوا عَلَى ضَلَالٍ فِي أَحْتِفَالِهِمْ بِالْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ حَتَّى جَاءُوا هُمْ فَعَرَفُوا الْحَقَّ. هَؤُلَاءِ جَاهِلُونَ بِالْحَالِقِ تَعَالَى مَحْرُومُونَ مِنْ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ لَا تَعْتَرُوا بِشَبْهِهِمْ وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى إِنْكَارِهِمْ وَأَحْتَفَلُوا بِالْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ وَقَرَأُوا مَا حَصَلَ عِنْدَ مَوْلِدِهِ وَمَا ظَهَرَ مِنَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَأَمْدَحُوهُ بِحُسْنِ النَّبِيَّةِ وَعَظَّمُوا قَدْرَهُ وَلَا تُبَالُوا بِمَنْكَرٍ أَوْ جَاحِدٍ

³ رواه الحاكم والبيهقي والطبراني

هَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْوَرَى
هُوَ فِي الْمَدِينَةِ ثَاوِيًا بِضَرْبِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

وَنَبِيَّهُمْ وَبِهِ تَشَرَّفَ آدَمُ
حَقًّا وَيَسْمَعُ مَنْ عَلَيْهِ يُسَلِّمُ
مَا رَاحَ حَادٍ بِأَسْمِهِ يَتَرْتَمُ

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦)﴾ سوره الْأَحْزَابِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرُؤْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢)﴾. سوره الْحَجِّ. اَللّٰهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَٰمِنِ رَوْعَاتِنَا وَآكُفْنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللّٰهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَدْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَبْتِكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ
وَأَتَّقُوهُ يُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.